. @ 293 @

قوله تعالى ! 2 2 ! قال الكلبي وذلك ان قريشا من أهل مكة من المشركين قالوا يا رسول ا إنك تزعم أن الرجل منا في النار وإذا ترك ديننا واتبع دينك قلت هو من أهل الجنة فأخبرنا عن هذا من أين هو وأخبرنا من يأتيك منا ومن لا يأتيك منا فأنزل ا تعالى ! 22 ! من الكفر والنفاق ! 2 2 ! يقول حتى يخلص الكافر من المؤمنين ! 2 2 ! يعني ليبين لكم المؤمن من الكافر قبل أن يؤمن قال الفراء لم يكن ا ليعلم أو يطلع على غيبه ! 22 ! يقول يصطفي ^ ومن رسله من يشاء ^ للنبوة والرسالة من خلقه فيوحي إليه بإذنه قال في رواية الضحاك إن المنافقين أعلنوا الإسلام وأسروا الكفر وصلوا وجاهدوا مع المؤمنين فأحب ا أن يميز بين الفريقين وأن يدل رسوله على سرائر المنافقين فقال تعالى ! 2 2 ! يعني المنافق من المؤمن ! 2 2 ! ولكن ا يطلع أنبياءه ورسله يعني أن المؤمنين لا يعلمون سر المنافقين ولكن ا يبين ذلك للنبي صلى ا عليه وسلم ويقال ! 2 2 ! يعني ليترك من علم أنه من أهل الإيمان على ما أنتم عليه من الكفر حتى يوفقه للإيمان ! 2 2 ! ولكن ا يطلع أنبياءه ورسله بالوحي حتى يكون ذلك علامة لنبوتهم .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! با ورسله ! 2 2 ! الشرك والمعصية ! 2 2 ! يعني ثواب في الجنة ويقال إن الكفار لما سألوا رسول ا صلى ا عليه وسلم أن يبين لهم من يؤمن منهم فنزل ! 2 2 ! يعني لا تشتغلوا بما لا يعنيكم واشتغلوا بما يعنيكم وهو الإيمان با ورسله فإنكم إن فعلتم ذلك فلكم أجر عظيم قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بضم الياء ونصب الميم وكسر الياء مع التشديد وقرأ الباقون بنصب الياء وكسر الميم بغير تشديد وتفسيرهما واحد إلا أنك إذا قرأت بالتشديد قد يكون عبارة عن الكثرة وبالمبالغة $ سورة آل عمران 180 - 181 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني بما أعطاهم ا من المال يبخلون ويمنعون الزكاة والصدقة وصلة الأرحام فلا تظنوا ان ذلك ^ هو خير لهم